

عقب سيطرة «داعش» على 15 قرية بالمحافظة مجلس الأنبار يطالب بإرسال طيران «عاجل وفوري» للرمادي



صورة تشرتها البحرية الأميركية، خلال تجهيز إحدى طائراتها للمشاركة في غارات التحالف ضد الإرهاب في سورية والعراق أمس الأول (أ.ف.ب)

بغداد - وكالات:كشفت مصادر عراقية أن تنظيم «داعش» تمكن من السيطرة على مزيد من القرى في محافظة الأنبار، فيما دارت مواجهات بين القوات العراقية ومسلي التنظيم بالقرب من مدينة سامراء، ونقلت قناة «سكاي نيوز» الإخبارية عن نعيم الكعود، أحد شيوخ عشائر محافظة الأنبار، أن تنظيم الدولة سيطر على 15 قرية في المحافظة الواقعة غربي العراق.

يأتي هذا فيما قال مصدر أمني إن العشرات من عناصر الجيش العراقي، بينهم ضابطان كبيران، قتلوا في المعارك قرب مدينة هيت، وأكد أن تنظيم الدولة استطاع السيطرة على منطقة الدواب قرب هيت، وذلك بعد إعلان الجيش العراقي عن بدء عملية لاستعادة السيطرة على قضاء هيت.

وبالقرب من مدينة سامراء، قال مصدر أمني عراقي إن المواجهات مستمرة بين القوات العراقية ومسلي تنظيم الدولة، وأكد أن قوات الجيش

«البونمر» تطالب

باختيار محافظ

للأنبار يحظى

بقبول مقاتلي

العشائر



تمكنت من وقف تقدم مسلحي تنظيم الدولة في بعض المناطق قرب سامراء، بعد أن كانوا سيطروا عليها خلال معارك الليلة قبل الماضية. وكان تنظيم الدولة شن هجوما على سامراء، إحدى أماكن تمرکز قوات الجيش العراقي، فيما لم ترد أنباء عن سقوط قتلى أو جرحي.

من جانبه، طالب مجلس محافظة الأنبار، أمس القائد العام للقوات المسلحة، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بإرسال طيران بشكل «عاجل وفوري» إلى ناحية الوفاء جنوب مدينة الرمادي كرحوت إن «مجلس محافظة الأنبار يطالب القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بإرسال طيران فوري وعاجل إلى ناحية الوفاء جنوب مدينة الرمادي التي يحاصرها تنظيم داعش الإرهابي».

وأضاف كرحوت أن «الناحية تعيش وضعا صعبا للغاية وهناك مواجهات واشتباكات بين القوات الأمنية بمساعدة مقاتلي العشائر لصد هجوم التنظيم على

الناحية».

الى ذلك، طالبت عشيرة البونمر السنينة بالعراق بانتخاب محافظ جديد للأنبار (غرب) يوافق عليه شيوخ العشائر التي تقاتل «داعش» في المحافظة. وحذرت مما أسمته «خيانة السياسيين» بالحكومة لأهل الأنبار وعدم تسليح وتجهيز العشائر لقتال «داعش». وقال شيخ عشيرة البونمر، نعيم الكعود، إننا «نحذر ألعنا الغيابة الذين لم يرضوا بالذل والعار في الأنبار بأن هناك مؤامرة تحاك بأيد خفية وتدار من قبل السياسيين في الحكومة من أهل الأنبار».

وأضاف الكعود أنه «يوميا تحصل مجازر بحق مقاتلي عشائر الأنبار في حين يسعى جميع السياسيين في المحافظة إلى تقاسم المناصب واختيار محافظ جديد تاركين الأهالي عرضة لمجازر يومية».

وأوضح الكعود أن «هناك خوفا من مسؤولي الحكومة المركزية من تسليح العشائر خوفا من أن تصل هذه الأسلحة إلى تنظيم داعش

برلين-كونا: قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس انه «لا مكان في ألمانيا لمن يدعو إلى عداة المسلمين»، ويؤجج مشاعر المواطنين الألمان ضد المسلمين. ونقلت المتحدثة باسم الحكومة الألمانية كريستينا فيرتس في مؤتمر صحفي عن ميركل أدانتها لحركة جديدة في ألمانيا تدعو إلى تنظيم تظاهرات دورية ضد ما يطلقون عليه «أسلمة ألمانيا» بالقول انه لا مكان في بلادنا لتأجيج المشاعر ضد المسلمين أو «الإسلاموفوبيا» أو العداة للأجانب.

وأضافت فيرتس ان الحكومة الألمانية ستأخذ على محمل الجد الزيادة المطرد لأعداد اللاجئين في الأراضي الألمانية ومشاعر القلق التي تترافق موجات الهجرة إلى ألمانيا.

على صعيد متصل، أعربت فيرتس عن قلق الحكومة الألمانية إزاء إضرام النار في مساكن لجوء غير ماهولة في ولاية بافاريا جنوبي ألمانيا الليلة قبل الماضية وعثور الشرطة على عبارات وشعارات معادية للأجانب على أحد جدرانها. وشددت على أنه لا مكان في ألمانيا لأي شكل من أشكال العداة للأجانب والتطرف العنصري.

وعلى صعيد ارتفاع وتيرة الاعتداءات على المنشآت الدينية والمساجد في ألمانيا، قالت فيرتس أن جميع الجهات الألمانية المختصة مطالبة بتكثيف جهود الرقابة وأخذ هذه الأفعال على محمل الجد.

وهم لا يعرفون أن داعش يمتلك أسلحة متطورة تضاهي أسلحة الجيش العراقي».

وتابع الكعود أن «محافظ الأنبار أحمد خلف الدليمي لم تسمح له حالته الصحية بإكمال مسيرته المشرفة لإدارة المحافظة»، داعيا «مجلس السياسيين» بالحكومة لأهل الأنبار وعدم تسليح وتجهيز العشائر لقتال «داعش». وقال شيخ عشيرة البونمر، نعيم الكعود، إننا «نحذر ألعنا الغيابة الذين لم يرضوا بالذل والعار في الأنبار بأن هناك مؤامرة تحاك بأيد خفية وتدار من قبل السياسيين في الحكومة من أهل الأنبار».

وأضاف الكعود أنه «يوميا تحصل مجازر بحق مقاتلي عشائر الأنبار لحة واحدة تقاتل وتنزف دما واحدا وسجلت أعظم الملاحم في البطولات في مواجهة المتطرفين من داعش وأعوانهم ولكن هناك من السياسيين (لم يهددهم) من يريد تفكيك هذه الحزمة وحزهم من ذلك لأن مشروعهم سينتهي بالفشل».

ميركل: لا مكان في ألمانيا لمن يدعو إلى عداة المسلمين

من جانبه، دان وزير العدل الألماني هايكو ماس بشدة في مؤتمر صحفي منفصل في برلين أمس الاعتداء السذي وقع الليلة قبل الماضية في بافاريا ضد مساكن اللجوء، مؤكدا عدم السماح بوجود أي شكل من أشكال العداة للأجانب في بلادنا.

وأضاف أنه يجب علينا أن نفلع كل ما نستطيع من أجل توفير الحماية للاجئين الذين فقدوا كل شيء ويبحثون عن الحماية في بلادنا.

وكانت الشرطة الألمانية في ولاية بافاريا قد أعلنت أمس أن مجهولين اضمروا النار في ثلاثة مساكن لجوء غير ماهولة في الولاية وعثرت في احد تلك المساكن على شعارات معادية للأجانب وصيلان معقوفة في إشارة إلى الخلفية العنصرية للاعتداء الذي لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وأشارت الشرطة إلى ان رجال الإطفاء سيطروا على الحريق الذي أوقع خسائر مالية بقيمة 700 ألف يورو، موضحة أن تلك المساكن أعدت للاجئين ولا تزال غير ماهولة.

وفي هذا الصدد، علق وزير داخلية الولاية يواخيم هيرمان في تصريح لقناة «بايرشسر روندفونك» التلفزيونية المقارية على الاعتداء، قائلا ان المهم الآن هو تكثيف إجراءات الحراسة على مساكن اللجوء الأخرى في الولاية، مؤكدا القيام بكل ما يلزم للكشف عن الجناة وملابسات الاعتداء.

أوكرانيا تستعد لتعزيز قدراتها العسكرية رغم الهدنة

في تمارين عسكرية وبرر وزير الدفاع ذلك بـ«إعادة تسليح روسيا».

على الصعيد الديبلوماسي، اعربت كييف وموسكو أمس عن ارتياحهما لأن وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ الثلاثاء في شرق أوكرانيا، يبدو صادما رغم إطلاق نار متقطع في بعض النقاط الساخنة.

وأثناء زيارة إلى سبديني، نوه الرئيس الأوكراني بترو بروشنكو ليل أمس الأول «بوقف حقيقي لإطلاق النار في أوكرانيا». بينما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان «الهدنة سارية رغم الصعوبات».

من جانبه، عقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس اجتماعا لمجلس الأمن في بلاده «لمناقشة الوضع في جنوب شرق أوكرانيا ضمن سياق الجهود الأخيرة للتسوية»، كما أعلن المتحدث باسمه دميتري بيسكوف، وميدانيا، اصيب مديان بجروح برصاص متقطع استهدف مواقع الجيش الأوكراني. وأطلق المتطرفون النار ست مرات خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة على مواقع للجيش الأوكراني في النقاط الساخنة المعتادة مثل مطار دونيتسك ومدينة شاستيا في منطقة لوغانسك المتمردة المجاورة. وقال اشخاص في مناطق شهدت إطلاق نار أمس لفرانس برس: ان ذلك كان أقل كثافة من العادة.

لكن رغم هذا الهدوء على الارض تبدو المساعي السياسية متعثرة، إذ أرجئ لقاء كان مقررا الثلاثاء في مينسك بين مجموعة الاتصال التي تضم فودا من أوكرانيا وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمتطرفين في حين ما يزال الغموض يشوب الموعد الجديد للاجتماع.

إضراب عام في إيطاليا احتجاجا على الحكومة



متظاهرون إيطاليون يشتمون مع الشرطة خلال مسيرة في الإضراب العام أمس (أ.ف.ب)

روما-أ.ف.ب: تظاهر عشرات آلاف الأشخاص أمس في عدة مدن إيطالية احتجاجا على الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية لرئيس الحكومة ماتيو رنزي، في اطار إضراب عام دعت اليه اكبر نقابتيْن.

واكدت مصادر نقابية خروج 50 الف متظاهر في ميلانو و70 الفا في تورينو و40 الفا في روما و50 الفا في نابولي و15 الفا في باليرمو، بينما كان متوقعا انطلاق أكثر من خمسين مسيرة، في حين لم تقدم قوات الامن الايطالية تقديراتها لعدد المتظاهرين.

وفي روما، أطلق المتظاهرون بالونات عليها صورة رنزي بانف طويل في إشارة إلى شخصية بينوكيو (رمز الكذب)، لكن التجمع انتهى ظهرا. ودعت الى الاضراب اكبر نقابة وهي «الكونفيدرالية العامة الايطالية للعمل» (بيسار) والاتحاد الايطالي للعمل (معتدل) ثالث اكبر نقابة في البلاد وانضمت لقائمة ثلاثة صغيرة هي الاتحاد العام للعمل (يمين) الي الحركة. لكن «الكونفيدرالية الايطالية لنقابات العمال» (كاتوليكية)، وهي ثاني اكبر نقابة في البلاد، رفضت الانضمام إلى الاضراب، معتبرة ان الاحتجاج في الظروف الحالية غير مفيد ومن الافضل اقتراح «ميثاق اجتماعي كبير». ويطول الاضراب اجزاء كبيرة في القطاعين العام والخاص لاسيما في وسائل النقل. والغيت العشرات من الرحلات الجوية او اعيدت برمجتها في اهم مطارات البلاد في حين

تمديد المفاوضات والسقف الزمني الجديد لـ «الاتفاق النووي»: ماذا يمكن أن يحصل في فترة التأجيل؟

ملمس على صعيد هذا الملف يواجه به المحافظين المتشددين في الداخل الذين يهاجمون سياسته في هذا الملف، ومدفوعة أيضا بحاجتها لإنهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، خاصة تلك التي شملت صادراتها النفطية ومعاملات مصرفها المركزي، فاستمرار هذه العقوبات مع انخفاض أسعار النفط لأقل من ثمانين دولارا، بعد أن كانت تتخطى حاجز المئة دولار لأكثر من ثلاثة أعوام.

سيفاقم من وضع الاقتصاد الإيراني، ويضيف أعباء جديدة على الميزانية الإيرانية، التي لا تلبى فقط احتياجات الداخل، وإنما تمول أيضا حلفاء إيران وحروبها في الخارج، أما إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما فتبدو في حاجة ملحة لإنهاء هذا الملف بشكل سلمي ونهائي لتحقيق إنجاز دبلوماسي ملموس في فترتيه الثانية.

● الدور الأوروبي المحفز: يبدو أن الدول الأوروبية، خصوصا بريطانيا وألمانيا، لديها حرص كبير على إنجاح المفاوضات النووية مع إيران هذه المرة، ليس فقط لأنها تشعر بالتهديد من القدرات النووية الإيرانية، بل لأن المحادثات النووية مع إيران تعد القضية الأمنية الدولية الوحيدة خارج أوروبا التي تؤدي فيها هذه الأخيرة دورا حيويا لا تريد أن تخسره، وإنما تطمح إلى تنويجه باتفاق نهائي سلمي. كما أن فتح المجال أمام الصادرات النفطية الإيرانية بعد رفع العقوبات سيكون منتفسا مهما للدول الأوروبية، يقلل إلى حد ما من ارتهاؤها للغاز الروسي، ويقلل من حجم التهديد الذي تشعر به تلك الدول كلما نشبت أزمة بينها وبين روسيا، على غرار الأزمة الأوكرانية الأخيرة، وأي اتفاق مع إيران يساهم في فك ارتباطها مع روسيا.

أما القيود والعقبات أمام التوصل إلى اتفاق نهائي، فأبرزها:

– المتشددون داخل إيران والولايات المتحدة: تواجه كل من إيران والولايات المتحدة أصواتا داخلية متشددة تعارض تمديد المفاوضات النووية، ما يعقد ويصعب من عملية التفاوض، فالرئيس الإيراني حسن روحاني يواجه انتقادات داخلية من المحافظين الذين يرون أن إيران قدمت في قرار التمديد تنازلات كبيرة لا يمكن مقارنتها بما حصلت عليه من مكاسب محدودة في الاتفاق المرحلي، وستكون هناك معضلة كبيرة أمام إدارة الرئيس أوباما في التعامل مع الكونغرس الذي سيصبح ابتداء من يناير المقبل تحت سيطرة أغلبية جمهورية مصممة على تشديد العقوبات على إيران.

– عمق الخلافات في وجهات النظر والرؤى بشأن القضايا التقنية المفترض أن يتضمنها أي اتفاق نهائي لأزمة البرنامج النووي الإيراني، ومن أهمها: نسبة تخصيب اليورانيوم، والصورايخ الباليستية الإيرانية التي تحمل الرؤوس النووية، إضافة إلى الإطار الزمني لرفع العقوبات المفروض على إيران.

– وجود مصالح لبعض أطراف التفاوض في استمرار «حالة اللا اتفاق»، خصوصا من جهة:

تقرير إخباري

بيروت: انتهت مفاوضات الفرصة الأخيرة في فيينا حول البرنامج النووي الإيراني باتفاق على تمديدها لسبعة أشهر، خيار التمديد كان السيناريو الوحيد الممكن لإنقاذ ماء الوجه، ويكسب وجود مشترك على عدم العودة إلى نقطة الصفر مرة أخرى. هناك أسباب وعوامل كثيرة أعاقت التوصل إلى اتفاق نهائي بين طهران والغرب أبرزها:

● رفض إيران والدول الست الكبرى تقديم التنازلات المطلوبة قبل انتهاء المهلة.
● انعدام الثقة بين إيران والغرب، والمخاوف من أن يستخدم كل طرف الاتفاق وفق مصالحه وأهوائه.
● الظروف الإقليمية والدولية ليست مهيأة لعقد صفقة إيرانية – أميركية.
● الخلاف في شأن نظام رفع العقوبات، إضافة إلى صعوبة الاتفاق حول مصير المنشآت النووية التي تشييدها إيران.

● الخلافات حول مسائل سياسية استراتيجية وتقسام نفوذ، وحيث تؤثر الاعتبارات الدولية والإقليمية، الجيو استراتيجية والأمنية والسياسية والاقتصادية، في حسابات وتقديرات كل طرف وتؤخذ في الاعتبار عند اتخاذ كل طرف قراراته، الرهانة والمستقبلية، بشأن هذا الملف.

وعلى الرغم من أن التمديد يعد مؤشرا على فشل المفاوضات، فإنه في الوقت ذاته يحقق مكاسب مشتركة لأطراف التفاوض، إذ يضمن بالنسبة لإيران استمرار الانفراجة التي شهدها الاقتصاد الإيراني منذ الرفع الجزئي للعقوبات بعد التوصل للاتفاق المرحلي، فضلا عن حصولها على 700 مليون دولار شهريا من أرصدها المجمد، في الوقت الذي تحتفظ فيه بالحق في التخصيب المقيد بنسبة محددة، كما أنها تحتفظ بمكانة برنامجها النووي كاملا دون تغييرات أساسية فيه. في المقابل، يضمن للغرب تأخير التقدم في البرنامج النووي الإيراني، وعدم استغلال إيران لعامل الوقت للاقترب من مرحلة امتلاك قدرات تصنيع السلاح النووي، لاسيما أن الاتفاق المرحلي ينص على تقييد نسبة تخصيب اليورانيوم عند 5، ويتيح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية دخول المنشآت النووية الإيرانية لضمان المراقبة، ورصد أي تجاوز في الالتزام ببنود الاتفاق. أما بالنسبة لما يمكن أن يحصل في فترة التأجيل، فمن الصعب ترجيح سيناريو محدد يمكن أن تنتهي إليه المفاوضات الجديدة التي من المفترض أن تبدأ خلال الشهر الجاري وتنتهي في يوليو المقبل، لأن هناك فرضا وقيودا أمام الاتفاق النهائي،

الفرص التي قد تشكل عوامل دافعة وضاغطة نحو التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الأزمة النووية الإيرانية خلال فترة التمديد الممتدة، هي:

● توافر عنصر الإرادة السياسية لدى الجانبين الإيراني والأميركي، مدفوعا بالرغبة في التوصل إلى اتفاق يحقق مصالحهما.
● إيران ترغب في التوصل إلى اتفاق نهائي مدفوعه بحاجة الرئيس روحاني إلى تحقيق إنجاز